

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 542

محمد بن صالح العثيمين

اذا كنت اصلي واقتصرت على على الركن في على الواجب في الاركان والواجبات لي هذا ولا لا انا اصلي الان لنفسي فهل لي ان
اقتصر على الواجب في الاركان والواجبات ؟ لي لكن للمأمور - 00:00:01

ليس لذلك لأن الله يجب ان انا اصلي له الصلاة المطابقة للسنة بقدر المستطاع لاني انا لست اتصرف لنفسي نعم لو فرض ان
المأمورين محصورون وقالوا يا فلان عجل عجل بنا - 00:00:19

لأن الشغل فحينئذ له ان يقتصر على ادنى الواجب لأن المأمورين اذنوا له في ذلك فكما انهم لو صلوا كل واحد على انفراد فله ان
يقتصر على الواجب وكذلك اذا اذنوا لهم - 00:00:38

فكلام المؤلف في المسؤولين فيه نظر اولا التخفيف الصحيح انه يجب التخفيف المطابق للسنة ولا تجوز الزيادة عليه الا لاحظ ايضا
هذا ايضا نستثنى منها الا اذا اختار المأمورون ايش - 00:00:56

الزيادة والتطویر الناس في قيام الليل يطولون لكن بايش اختيار من المؤمنين من المأمورين باختيار ثمان ايضا من صلاة القيام في
الليل تطوع لو شاء المأمور انصرف على كل حال نقول التخفيف واجب - 00:01:17

والاطالة محرمة لأن النبي عليه الصلاة والسلام غضب فيها الاتمام ايضا كلام المؤلف يدل على انه سنة وال الصحيح انه واجب لأن الامام
يصلی لغيره وليس يصلی لنفسه ومن تصرف لغيره فليتصرف بما هو احسن - 00:01:39

بما هو احسن طيب بقينا التخفيف الان ما الذي يوزن به التخفيف ها السنة ولا اذواق الناس ؟ ها ؟ السنة ما في اشكال ولها صاح بعض
الناس لا على بعض على امامهم - 00:01:59

يا فلان انت قرأت فينا في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ما عمر احد قرأه هذا تطويل صحيح تقبيل ولا لا ها ؟ ليش ؟ موافق
للسنة واخر صاحب في فجر يوم الجمعة الناس بهم نوم - 00:02:22

تقرأ الف لام ميم تدل السجدة في الركعة الاولى وهلك عن سفر الركعة الثانية هذا تطويرها ماذا نقول ؟ ليس تطويل هذا السنة اذا كان
انس ابن مالك يقول رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه صلاته
- 00:02:45

اذا الصلاة موافقة للسنة هي اخف صلاة ها واتموا الصلاة فلا ينبغي لبعض الائمة ان يطيع المأمورين او بعضهم في مخالفة السنة لكن
لو لو احتج علينا احد المأمورين وقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:03:08

هذه الرحمة نعم نقول اتباع السنة رحمة كون نسيبكم على السنة هذه الرحمة انما لو حصل عارض كما قلنا قبل قليل لو حصل عارض
يقترب التخفيف حينئذ نخفف لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا حصل العارض خفف - 00:03:34

اما الشيء اللازم الدائم فاننا نفعل فيه السنة. طيب يقول مالك رحمة الله وتطويل الركعة الاولى اكثر من الثانية يعني ويحسن ايضا ان
نطول الركعة الاولى اكثر من الثانية لأن هذا هو السنة - 00:03:56

كما في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول الركعة الاولى اكثر من الثانية وكما ان هذا هو السنة
 فهو الموافق كالطبيعة لأن الانسان اول ما يدخل في الصلاة يكون - 00:04:17

انشط فكان من المناسب ان تكون الركعة الاولى اطول من الثانية طيب الا ان العلماء استسلمو مسألتين المسألة الاولى اذا كان الفرق
يسيرا اذا كان الفرق يسيرا فلا حرج مثل سبح والغاشية - 00:04:38

في يوم الجمعة في يوم العيد سبج والغاشية ايها اطول الغاشية اطول لكن طول يا سيدى والمسألة الثانية الوجه الثاني في صلاة الخوف الوجه الثاني هي صلاة الخوف والشروح الثاني في صلاة الخوف - 00:05:06

صلاة الخوف وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام على اوجه متعددة حسب ما تقتضيه الحال من الوجه التي وردت هذا فيه او وردت عليه ان الامام تقسم الجيش الى قسمين - 00:05:30

قسم يبقون امام العدو هو قسم يدخل مع الامام يصلى فاذا قام الامام الى الركعة الثانية انفرج الذين يصلون معه وصلوا واتموا صلاتهم ثموا صلاتهم والامام واقف ثم انصرفوا الى مكان الطائفة - 00:05:52

الباقيه تجاه العدو وجاءت الباقية فدخلوا مع الامام والامام واقف وصلوا معه الركعة التي بقيت فاذا جلس للتشهد قاموا واتموا صلاتهم قبل ان يسلم الامام ثم جلسوا للتشهد معه وسلموا معهم - 00:06:18

نعم طيب الامام في الركعة الثانية كان وقوفه اطول من وقوفه في الركعة الاولى لكن هذا هكذا جاءت السنة من اجل مراعاة طائفة الثانية من اجل مراعاة الطائفة الثانية فيستثنى اذا من هذا - 00:06:43

من قوله يسن تطويل الاولى اكثر من الثانية ها مسألتان الاولى الفرق اليسيير والثانية الوجه الثاني في صلاة الخوف. نعم، ايش ابن عمر يقول كان يحضرن بالتحفيف ويأمرن بالصفات. نعم، لا المعنى ان الصفات ليست ليست تقليلا - 00:07:07

مراد ابن عمر ان الصفات ليس لا تنافس تخفيف نعم اي نعم لا هذا ما هو من اجل مصلحة الصلاة هذا من اجل مراعاة الغير. يعني يعود لمعنى خارج عن الصلاة - 00:07:35

نعم اللي يصف قومه لا تكبروا حتى يكبر وقولوا اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام فجعل الاشياء الوعيد على ايش المسابقة المتابعة السنة المتابعة السنة والموافقة؟ الموافقة مكرهه الا في الا في - 00:07:58

تكبيرة الاحرام وفي السلام اللي يصلح الامر من كونه موجود الى كونه حديث الذي يرفع رأسه قبل الامام يقولون ما ورد الوعيد الا على هذا نعم، ابدا ما في معارضة - 00:08:27

لان معاذ شرع في البقرة في صلاة العشاء نعم جواز المسابقة الفاتحة والسوره الجاهليه اي يجوز يجوز نعم اذا كان في الجماعة اناس كبار في السن هل هذا ام لازم - 00:08:49

ان كان ما جو الا هالصلاه فقط؟ اما اصحاب المسجد نعم؟ ها؟ او رمي دائمه كبار في ابد يفعل السنة ها هي الشق ان شاء الله اذا شق اللي يشق عليه يجلس - 00:09:20

نصر نعم نعم ماذا يفعل؟ هل والله بعض علمائنا كان اذا اراد ان يقرأها يخبي خبر الناس وعشان للشغل ما ما يحضر المسجد يصلى في مسجد اخر ايه نعم ادم بالنسبة - 00:09:35

لا يقرأ يقرأ يا خرابي. ما في الصلاة سكت المأمور بقراءة امامه بس ويسن التخطيط مع الاطلاق. نعم، الاتمام باداء الواجب لا المستحبب نعم، ايه وش تقول يا جماعة - 00:10:11

لو كان الامام سريعا جدا لا يمكنك ان تأتي بالواجب مع متابعته وجب عليك ان تنفرج اتركه خلية يروح في سبيله ولو كالراتب بعد هذه المرة لا تصلي معه تبو مسجد اخر - 00:10:41

اي نعم اظهر صحيح جائي مثل لو كان المأمور يرى جلسة الاستراحة والامام لا يجلس فالسنة ان ان لا يجلس متابعة الامام كما انه لو كان لا يرى الجلسة وجلس الامام في السنة ان يجلس - 00:10:59

يجب متابعته نعم، التشهد يعني او او حصر بشيء هل يسلم تلك الامام اي نعم له ان ينفرد اي نعم الامام نعم يكره في السلاح نعم تكبيرات عصاة تكبيرات ما يمكن يواافقوا فيها الا اذا وافقه في الفعل - 00:11:28

لأنك التكبيرات تكون مزامنة للانتقالات ما عاد يصلح التكبير لأن مر علينا ان تكبيرات الانتقال في الانتقال تكون نعم يا مصطفى ايمان الناس اليوم ليس كایمان الصحابة. نعم مشكل لا ما يراعي ضعف الایمان لا يراعي لانه يجب ان يقوى الانسان ايمانه - 00:12:03

نعم ما يجون؟ يروحون المسجد الثاني ما في مانع وان تخلفوا اثموا نعم مر معنا ان الذي يرفع بصره الى السماء فعل كبيرا نعم ما

تبطل صلاته لو قلنا انها - [00:12:36](#)

الذى يخالف الامام او يسقط الامام تبطل صلاتك نعم الفرق بينهما انه في مسألة رفع البصر الى السماء ما حصل منه مخالفة للصلوة فهو لا زال مستقبل ولن يحصل منه ما لنا في الصلاة. اما هذا فلانه لما لما اقتمنت الصلاة بصلة امامه صار المسابقة - [00:12:56](#) مخالفة لكون الامام الله اكبر. ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين. قال المؤلف يسن من التخفيف مع الاتمام سلمان ها ما معنى هذه العبارة؟ السنة انه يكون على على الناس على ود فما هو الضابط في التخفيف - [00:13:28](#)

انه يكون كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه الجماعة انه يراعي كل حاجة نعم ميزان التخفيف ما جاءت به السنة. طيب. ولا لو نتبع الناس - [00:14:00](#)

كان ما هناك ضغط طيب اه ما هو الدليل ان ميزان التخفيف ما جاءت بالسنة الاخ لا هذا اللي التفت على لا يا اخي انا انا؟ ايه انت وش اسمك؟ حبيب - [00:14:25](#)

يلا يا خليل. دليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم في جماعة فليخفف. لا. الدليل؟ اي نعم. الدليل على ان ضاغط التخفيف ما جاءت به السنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا نعم - [00:14:42](#)

حديث انس. نعم. مارأيت. سبح بالصفات طيب اذا - [00:15:06](#)